

أسبوعية جامعة
تصدر كل
يوم خميس

المدير المسؤول :

الحاج أحمد ابن شقرون

رئيس التحرير :

محمد الخضر الريسوني

ميثاق الرباطة

لسان رابطة علماء المغرب

العدد : 830

الخميس 23 صفر الخير 1419 هـ - الموافق 18 يونيو 1998 م - السنة الواحد و الثلاثون - الثمن : درهمان - رقم الإيداع القانوني : 160 / 1994

**الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بمكة
تدعو إلى نجدة المسلمين في كوسوفو وإغاثتهم
الحرب يواصلون اعتداءاتهم على المسلمين على أساس التطهير العرقي**



للمسلمين في هذا الاقليم يعتبر كارثة انسانية قد تمتد آثارها خارج كوسوفو. وأهاب معاليه بالحكومات والمنظمات والهيئات الإسلامية أن تبذل كل ما في وسعها لنجدة المسلمين في كوسوفو وتقديم المعونات الانسانية والدوائية اللازمة لهم والوقوف الى جانبهم في محتهم التي لا تقل عن فحمة شعب البوسنة والهرسك الذي عانى من العدوان الصربي البشع في السنوات الماضية، وبين معاليه أن تقديم المعونة للمسلمين في كوسوفو واجب اسلامي ينبغي على المسلمين العمل على انجازه تحقيقا لقوله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمن في توأمة وترحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

وإرهاب أهلها وتجويعهم وطرد مئات منهم خارج الإقليم، وأشار معاليه إلى أن القوات الصربية قتلت أعدادا كبيرة من المسلمين بينهم عدد من النساء تنكيلا بشعب كوسوفو. وطالب معاليه المجتمع الدولي من خلال مؤسساته الدولية وهيئاته الانسانية ومنظماته وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالتدخل لانقاذ المسلمين في كوسوفو من الأحداث المريعة والفلك الوحشي والمصير الدامي الذي يواجهونه على أيدي الصرب المعتدين الذين لم يتورعوا عن قصف المدن والقرى بالأسلحة الثقيلة، وبين معاليه أن على المجتمع الدولي من خلال مؤسساته المعنية أن يثبت مصداقيته في تطبيق مبادئ الأمن والسلام وشعارات حقوق الإنسان في كوسوفو مشيرا إلى أن ما يحدث

دعت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة الهيئات والمنظمات والمؤسسات الإسلامية والدولية والانسانية في العالم لنجدة المسلمين في اقليم كوسوفو الذي يسيطر عليه الصرب ويمارسون ضد أهله شتى صنوف القهر والارهاب بالإضافة إلى اتباع سياسة التهجير والتجوع. جاء ذلك في بيان أصدره الدكتور عبد الله بن صالح العبيد أمين عام رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة قال فيه أن القوات الصربية تواصل عدوانها على المسلمين في كوسوفو متبعة سياسة (الأرض المحروقة) في هذا الاقليم المنكوب وفق الأسلوب الارهابي الذي اتبعته في البوسنة والهرسك حيث تمارس التصفيات على أساس عرقي ديني من خلال محاصرة المدن والقرى الأهلة

كلمة العروة

حماية البيئة واجب ديني

الأستاذ العمدة الشيخ أحمد ابن شقرون

الأمين العام لرابطة علماء المغرب

يضع الإسلام ضوابط وقواعد للحفاظ على الحياة البرية وحمايتها من التلوث، ويعتبران التعدي على الحياة البرية يتنافى مع توجيهات الإسلام وتعاليمه. والموقف الإسلامي من قضية البيئة يستند إلى مقاصد الشريعة التي حددها العلماء، وهي تتمثل في المحافظة على مقومات الحياة الخمس وهي الدين والنفس والعقل والعرض والمال، حيث يؤدي التلوث إلى الإضرار بهذه المقومات.

ومن الوجهة الاقتصادية يوصف التلوث بأنه الزيادة التراكمية للعناصر الضارة بالبيئة، ويصفه الفقهاء المسلمون بأنه الضرر الكبير المستدام. ولذا فإن تلويث البيئة يدخل في نطاق التحريم الشرعي، وحمايتها من التلوث يدخل في نطاق الوجوب الشرعي، والفقهاء معنيون بما يجب على القاضي الحكم به في القضايا المتعلقة بتلوث البيئة، مثل تلوث الهواء بالدخان السام الناتج عن الأفران، أو بالروائح الكريهة المنبعثة من الأماكن التي تلقى فيها الفضلات، أو تلوث مياه الأنهار بالقاذورات فيها، وكان جهاز الحسنة الإسلامي يتبع وسائل وقائية تمنع حدوث التلوث فوراً وإزالة أسبابه، حيث كان المحتسب يأمر أصحاب الأفران برفع سقائف أفرانهم، ويأمرهم بوضع منافذ واسعة لتسريب الدخان، فنور المحتسب في الإسلام يمتد إلى رقابة التلوث في الأطعمة والأشربة الجاهزة والتي يراد استخدامها على نطاق واسع، وخاصة، أنواع اللحوم والمواد الغذائية على اختلافها.

ولا أحد منا ينكر أهمية الماء، وهو عصب الحياة لكل المخلوقات الحية، ولذا تجب المحافظة عليه نظيفا نقيا كما أنزله الله تعالى، وأن نتجنب تلويثه لأن هناك مخلوقات تستمد حياتها منه كالأسماك والحيتان مصداقا لقول الله سبحانه في سورة الأنبياء : «وجعلنا من الماء كل شيء حي أهلا يؤمنون». وإن معظم المواضع التي ورد فيها ذكر الماء في القرآن الكريم، هي في الواقع مرتبطة بالأرض، وهي إما ميتة أو خاشعة أو هامدة فتتهز وتربو، وتنبث من كل زوج بهيج، فكان الماء بمثابة الروح للجسد، فحييا عندما تنفخ فيه الروح ويموت عند مفارقتها له، والله سبحانه يريد أن يلفت نظر الإنسان إلى هذا المصدر الحيوي المهم وهو الماء كي يحافظ عليه فيقول في سورة الحج : «وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج».

الا يدل هذا على أن الإسلام يهتم بحفظ النوع والسلالة في الإنسان والحيوان والنبات وجميع المخلوقات الحية. لأن هذه المخلوقات تؤثر في التوازن البيئي، و من أجل هذا التوازن واستقراره لن يسمح للإنسان باستنزاف مكونات البيئة وتلويثها، وبما أن الإنسان مستخلف في إدارة الأرض واستثمارها فهو أمين عليها، ويجب أن يتصرف فيها تصرف المؤمن على أمانته.

مؤتمر كبير في الولايات المتحدة يتناول قضايا المسلمين

في أمريكا إزاء إجراءات الشرطة الفيدرالية الأمريكية لمراقبة المراكز والشخصيات الإسلامية، الأمر الذي سمح به قانون مكافحة الإرهاب الجديد، وإزاء إجراءات التفتيش في المطارات الأمريكية التي يعتقد أنها موجهة، بشكل خاص، ضد العرب والمسلمين في أمريكا دون غيرهم.

ويشهد المؤتمر، أيضا، جلسة خاصة لمناقشة وتقويم السياسة الخارجية للولايات المتحدة نحو العالم الإسلامي، يرأسها جيمس زغبي رئيس الأكاديمية العربية الأمريكية. أيضا، جلسة أخرى ستناقش «الإسلام ووسائل الإعلام» وسيشارك في الجلسة «ريزخان» مراسل قناة «سي إن إن» الذي غطى أحداث الحج الماضي وعدد آخر من العاملين في الحقل الإعلامي.

يعقد المجلس الإسلامي الأمريكي، أحد أهم المنظمات السياسية العاملة في الساحة الأمريكية، في الأيام الأربعة الأولى من شهر ربيع الأول القادم مؤتمره السنوي الذي يناقش عددا من القضايا المصرية التي تواجه الجالية المسلمة في أمريكا.

يشارك في المؤتمر الذي سيعقد في العاصمة الأمريكية واشنطن عدد كبير من الشخصيات الأمريكية والإسلامية، أحد المتحدثين في المؤتمر، لويس فريه، رئيس الشرطة الفيدرالية الأمريكية (إف بي آي) و«بيل لي» مساعد المدعي الأمريكي العام للحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية واللذان سيشاركان حضور المؤتمر في نقاش مفتوح، وتأتي أهمية هذا الحوار مع تزايد قلق الجالية الإسلامية

تقرر في باكستان تعليم القرآن الكريم في جميع المدارس كمادة إلزامية مع ترجمة معانيه من الصف الأول إلى العاشر، وتم إعداد المناهج والكتب لهذا الغرض، كما أن بعض هذه الكتب تم إرسالها إلى المدارس في المقاطعات، وقال وكيل وزارة الإعلام الباكستاني إن الإذاعة والتلفزة الباكستانية تقدم برامج لتعليم الناس القرآن الكريم.

تعليم القرآن
في باكستان
مادة إلزامية

سؤال	في	أخبار العالم الإسلامي
6	في	2
في العلم	مكة	الإسلامي
تأملات	الحج	7
وخواطر	الحدود	الخطبة المنبرية

طرق من التراث

■ دخل الحسن والحسين، رضي الله عنهما، المسجد فوجدا رجلا شيخا ينوضا فلا يحسن الوضوء ويصلي فلا يجيد الصلاة. أرادوا أن يرشدها إلى الطريقة المثلى في الوضوء وفي الصلاة، ولكنهما خشيا أن يشعرا بجهله فيؤذيا شعوره ويخدشا كبرياءه، وانفقا على رأي، ففريا من الرجل وقال كل منهما لأخيه أنه أكمل منه وضوءه وأقوم صلاة، ثم احتكما إلى الرجل وقام كل منهما فتوضا وأصبح الوضوء وصلى فخشع في صلاته وأطمان.

فلما رأى الرجل وضوءهما رجع إلى نفسه وأدرك ما كان يقع فيه من خطأ فقال لهما: أحسنتما في وضوءكما وفي صلاتكما، كما أحسنتما في إرشادكما فبارك الله فيكما.

■ سئل الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن الخير؟ فقال: ليس الخير بكثرة مالك ولكن أن يكثر عملك ويعظم حلمك، وأن تباهي الناس بعبادة ربك، فإن أحسن حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله. ولا خير في الدنيا إلا لرجلين .. رجل أناب ذنوباً فهو يتداركها بالتوبة. ورجل يسارع في الخيرات.

قال الحكيم: الحسد أول ذنب عُصي الله به في السماء يوم حسد إبليس آدم.

وأول ذنب عُصي الله به في الأرض يوم حسد ابن آدم أخاه حتى قتله.

وقال الأصمعي: رأيت أعرابياً قد أتت له مائة وعشرون سنة فقلت له: ما طول عمرك؟ فقال: تركت الحسد فبقيت.

مكارم الأخلاق

■ قال الأحنف بن قيس يوماً لغومه بني نعيم وكان زعيمهم: أنا رجل منكم ليس لي فضل عليكم ولكن أبسط لكم وجهي، وأبذل لكم مالي، وأفضي حقوقيكم، واحفظ حرمتمكم.

فمن فعل مثل فعلي فهو مثلي، ومن زاد علي فهو خير، ومن زدت عليه فانا خير منه.

قبل له: يا أبا محمد، ما يدعوك إلى هذا الكلام؟ قال: أحضهم على مكارم الأخلاق.

■ خرج سليمان بن عبد الملك يوماً من الحمام يريد الصلاة ونظر في المرأة فأعجبه جماله، وكان حسن الوجه، فقال: أنا الخليفة الشاب.

فلقيته إحدى جواريه فقال: كيف تربيتني؟ فأجابته:

ليس قبيحا بدا فيك عيب
عابه الناس غير أنك فإن
أنت نعم المانع لو كنت تبقى
غير أنه لا بقاء للإنسان

■ مر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، بصبية بلعبون، فلما راوه فروا جميعاً إلا غلام صغير بقي مكانه لم يبرحه، فاقبل عليه وساله:

يا غلام: لم لم تفر كما فر زملاؤك؟

فقال: يا أمير المؤمنين، لم أرتكب ذنباً فأخافك، وليست الطريق ضيقة فأوسعها لك.

فسر عمر من فطنة الغلام وزكائه.

تركيا تمنع سترة الرأس على الطالبات المسلمات..

والدعوات تطرد معلمين رفضا التدريس

لمسلمات محجبات

أصدر المجلس الأعلى للتعليم في تركيا تعميماً لجميع الجامعات فيها وعندها 77 جامعة دعا فيه رؤسائها إلى اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتطبيق قانون منع الحجاب اعتباراً من العام الدراسي القادم وتضمن التعميم رفض تسجيل أي طالبة محجبة خلال عملية التسجيل ولن يسمح لأي طالبة دخول الحرم الجامعي وهي محجبة بالإضافة إلى أنه سيتم فرض الإجراءات اللازمة ضد المسؤولين في أي من هذه الجامعات أو كلية في حالة سماحهم للمحجبات بدخول الحرم الجامعي بما في ذلك كلية الشريعة. وفي الدنمارك أعلنت السلطات المحلية في أودنس (وسط الدنمارك) أن معلمين من مدرسة حكومية في المدينة طردوا لرفضهم تدريس ثلاث تلميذات محجبات. والمعلمان بيث لينهات كريستيانسن وليليان فوجارد البالغ كلاهما السابعة والخمسين، وهما من مدرسة دالوم، سيحالان على التقاعد المبكر في نهاية السنة. وفي انتظار نهاية الفترة سيقومان بعمل اداري. رئيس المعلمان العام الماضي في جدل حاد عندما رفضا تدريس ثلاث تلميذات مسلمات رفضن التخلي عن نقابهن داخل الصف. وعندما فرض المدير على المعلمين تعليم جميع التلاميذ أخذاً إجازة مرض سبعة أشهر.

وقع في العدد السابق رقم 829 خطأ في الآية 19 من سورة الأحقاف، حيث سقطت لفظة قرآنية. وإذا وجب تصحيحها مصداقاً لقوله تعالى: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون.

الخطأ	الصواب
ولنوفيههم وهم لا يظلمون	ولنوفيههم أعمالهم وهم لا يظلمون

قناة "اقرأ" العربية تبدأ بثها قريبا

القناة أوجدت للنظر في واقع المسلمين اليوم

طبيعة البرامج التي ستقدمها القناة الجديدة، فقال: ستكون لدينا برامج دينية تخدم العلوم الإسلامية بدءاً من تجويد القرآن الكريم، وتفسيره ومروراً بالسنة النبوية والأحاديث وانتهاء بالفقهاء. كما ستكون لدينا برامج ثقافية ترصد الاتجاهات الثقافية والحركة الأدبية وتياراتها ورموزها في العالمين العربي والإسلامي. وأيضاً ستكون هناك برامج تقدم الفكر الإسلامي من خلال مدارسه المتنوعة، وتفتح المجال لرموزه في التحاور وراء حركة الفكر الإسلامي وإبرازاً لعظمته دينياً والإسلامي الحديث في تسامحه وانفتاحه العلمي سواء في داخل العالم الإسلامي أو خارجه. أيضاً، ستكون هناك برامج تركز على الأقليات المسلمة والجاليات العربية في بلدان المهجر، وخاصة في الغرب مع تسليط الضوء على أهم أنشطتها ومشكلاتها وقضاياها ومشاركاتها في المناسبات الدينية مثل رمضان والحج وعيدي الفطر والأضحى، والعمل على ربط هذه الأقليات بعالمها الإسلامي الأم. ونأمل أن تنضم هذه البرامج وغيرها بثراً كبيراً لأننا من أجلها سنستقطب نخبة من العلماء والمفكرين النشطاء في مختلف العلوم الإسلامية ينتظمون إلى مدارس إسلامية متنوعة تعكس الثراء الفكري والثقافي القائم في عالمنا الإسلامي.

ووضعت خططا شاملة متكاملة لتحقيقها. فمن أهم أهداف القناة نشر الإسلام الصحيح. وتعزيز الثقافة العربية والإسلام من مكانة اللغة العربية لدى المتحدثين بها من عرب وغيرهم، والعمل على نشر هذه اللغة بين من لا يتحدثون بها. وأيضاً، من أهدافها تنمية روح الحوار بين المسلمين أنفسهم وبينهم وبين غيرهم. وطاش عن أمه في أن تتمكن قناة «اقرأ» من مفاجأة مشاهديها بأشياء متميزة باستخدام كافة الفنون التلفزيونية من حوارات حية ولقاءات مع المميزين علماء وموهبة وتحقيقات ميدانية وأعمال وثائقية ومعالجات نramية، وأشار إلى أن القناة كغيرها من القنوات الفضائية المنطلقة وفقاً للمنظور الإسلامي ستواجه المعادلة الصعبة والتحدى الحقيقي وهو مدى القدرة على الملازمة بين المادة الجادة، وهي مادة بطبيعتها لا تتجاوب، دائماً، مع الانماط الترفيهية الاستهلاكية التي تتميز بها عادة البرامج التلفزيونية، وبين التقنيات الجذابة المشوقة التي تتيجها فنون العمل التلفزيوني في العصر الحالي، وأبدى د. طاش تساؤله من أن الطاقات والقدرات المتميزة التي ستستقطبها قناة «اقرأ» سوف تحل تلك المعادلة وتتغلب على ذلك التحدي إلى حد كبير. وقدم د. طاش توضيحاً أكثر عن

ستكون قناة «اقرأ» الثقافية أحدث قناة فضائية عربية - من المتوقع أن تبدأ بثها مع مطلع العام الدراسي القادم - ذكر بذلك د. عبد القادر طاش رئيس القناة في تصريح خاص وقال أن القنوات الفضائية أصبحت، الآن، واقعا مؤثرا في مجتمعاتنا ولم يعد هناك سجال لتجاهل تأثيراتها. وأن النظرة الإيجابية تجاه الحياة التي يحثنا الإسلام عليها تستلزم منا الاستفادة من هذه القنوات واستثمارها لخدمة الإسلام ومنهجه في الحياة، وتدعيم هذا المنهج والعمل على ربط المسلمين في العالم الإسلامي وخارجه بدينهم وتراثهم وفكرهم مما سيحافظ في النهاية على هويتهم الإسلامية. وقال أن قناة «اقرأ» التي أسسها رجل الأعمال صالح كامل لن تكون تكراراً للقنوات الفضائية الموجودة، حالياً، في تلفزيوناتنا أو مشابهة لها، وستعبر عن تجربة مختلفة عن تجارب تلك القنوات. وتحدث د. طاش عن أهداف قناة «اقرأ» الثقافية، فقال: إن القناة قد أوجدت للنظر في واقع المسلمين، اليوم، ومعالجة قضاياهم المعاصرة من منظور إسلامي، ومخاطبة فئات منهم قد تتحرج من التعامل مع أكثر الفضائيات الموجودة اليوم، عبر استخدام أكثر فنون العمل التلفزيوني تطوراً. لذلك فإن رسالة وأهداف القناة قد صيغت بشكل دقيق

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يزور كازاخستان والبوسنة

يقوم معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بزيارتين رسميتين إلى كل من كازاخستان من 8 - 10 يونيو الحالي وجمهورية البوسنة والهرسك من 11-13 يونيو وسيشارك معاليه في الاحتفالات الخاصة بانتقال عاصمة كازاخستان إلى مدينة أكتا بدلا من العاصمة الحالية الماتنا .. وسيبحث الدكتور العراقي خلال زيارته إلى كازاخستان وفي سرايفو سيلتقي معالي الدكتور العراقي مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش لندرس المسائل المتعلقة بتنفيذ اتفاقية دايتون للسلام والدور الذي تقوم به المنظمة في هذا الشأن، من جهة أخرى سيحضر معالي الأمين العام في مدينة لمبوسيرج بسويسرا الاجتماع الثاني للمنتدى الإنساني الذي تنظمه لجنة الصليب الأحمر الدولي خلال الفترة ما بين 5 و7 يونيو 1998م ويحضره ممثلو عدد من الدول والمنظمات الإنسانية الذين سيبحثون السياسات المتعلقة بالعمل الإنساني ووضع استراتيجية مشتركة في هذا المجال.

بطاقة إسلامية من الهندوراس

في الهندوراس وهي إحدى دول أمريكا الوسطى اقلية مسلمة قدر تعدادها بحوالي ثلاثة آلاف نسمة بينما كانت أعداد المسلمين قبل عشر سنوات لا تتجاوز مائة مسلم. ويعود تاريخ المسلمين في الهندوراس إلى القرن الخامس الهجري كما تشير إلى ذلك مخطوطات ووثائق إسلامية عثر عليها مؤخرا في منطقة أمريكا الوسطى. وتؤكد هذه الوثائق أن المسلمين الأوائل هاجروا من غرب أفريقيا إلى بعض دول أمريكا الوسطى وأسسوا هناك حضارة إسلامية تميزت بالبساطة واعتمدت على الوسائل المحلية في تشييد المساجد والمباني. وقد وجدت هذه الوثائق مدونة بلغات الفريكية مثل (الهوسا والفولاني). وتشير الوثائق إلى أن المسلمين الذين هاجروا منذ القرن الخامس الهجري نجحوا في استقطاب عدد لا بأس به من الهنود الحمر لاعتناق دين الإسلام. وحينما قامت اسبانيا باحتلال الهندوراس عام 908هـ الموافق 1502م تمكنت من تفرغ الوجود الإسلامي بالهندوراس والقضاء على النشاطات الدعوية. لكن الهجرات الإسلامية التي شهدتها الهندوراس في السنوات الأخيرة، خاصة من لبنان وسورية وبعض دول البحر الكاريبي خاصة، من «ترينداد وتوباغو» بدأت حركة معاصرة لاسترداد الهوية الإسلامية. وقد ساعد على ذلك ظهور المخطوطات الإسلامية التي تكشف جذور المسلمين في الهندوراس. وتعتبر جمعية الهندوراس الإسلامية أول المؤسسة الإسلامية التي أسست في الفترة الأخيرة. وقد أعدت هذه الجمعية مشروعا لإنشاء مركز إسلامي في العاصمة «تيجوسجاليا» يضم مسجدا جامعاً ومدرسة ومكتبة إسلامية وقاعات للندوات والمحاضرات. كما أسست الجمعية صنوقاً للوقف الإسلامي للاتفاق على هذه المشروعات. ويوجد في الهندوراس ثلاثة نواد إسلامية استأجرها المسلمون لتكون مصليات يؤتون فيها شعائهم الدينية وتوجد في العاصمة وبعض المدن الأخرى. وتذكر مجلة «الدعوة» أن من أهم الإنجازات التي حققتها المسلمون في الهندوراس حصولهم على موافقة السلطات بمنح المسلمون إجازة لمدة ثلاث ساعات كل يوم جمعة لأداء الصلاة، كما أنهم أنشأوا مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم والتعريف بالإسلام ونشر تعاليم الدين الحنيف. وتسعى جمعية الهندوراس الإسلامية إلى نشر الوثائق التي عثر عليها وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية واللغة الأسبانية، كما تسعى إلى جذب الأفرقة للدخول في الدين الإسلامي الحنيف باعتباره دين الأجداد.

اختتام أعمال مؤتمر الحضارة الإسلامية في موسكو

عقد بموسكو الأسبوع الماضي مؤتمر دولي بعنوان «الحضارة الإسلامية في روسيا اليوم .. سبل النفاذ» استمر لمدة يومين. وشاركت في مراسم افتتاح المؤتمر مستشارة الرئيس الروسي تاتيانا بيتشينكو ابنة الرئيس بوريس يلتسين وعمدة موسكو بوري لوجكوف والرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف. وقد رحب بالمشاركة في المؤتمر باسم مسلمي روسيا رئيس مجلس مفتي روسيا الشيخ راوي عين الدين ونائب رئيس الوزراء الروسي السابق رمضان عبيد الطيفوف. وعقدت على هامش المؤتمر ندوة متنوعة ومن بين هذه الفعاليات ندوة حول موضوع العالم الإسلامي وروسيا في سياق الروابط السياسية والاقتصادية بإشراف رمضان عبيد الطيفوف وسشارك فيها مدير عام شركة روسوفورجيني (روسيا للأسلحة) الكسندر انتيبوف والنائب الأول لرئيس وزراء جمهورية تاجكستان أكبرطوراجون زادة ومدير دائرة الشرق الأوسط بالخارجية الروسية أندريه فلوفين وسفير المملكة العربية السعودية في روسيا فؤاد الشبكتي وسفير جمهورية إيران الإسلامية في روسيا محمد صغري. كما عقدت ندوة أخرى حول موضوع «داسة الإسلام في روسيا .. الحاضر والمستقبل» وشارك فيها رئيس إدارة ديوان الرئيس الروسي للشؤون السياسية الداخلية الكسندر لوجينوف ورئيس جمهورية أوسيتيا الشمالية الكسندر دزاسوخوف ونائب مجلس الدوما رئيس اتحاد مسلمي روسيا نادر شاه خاتشيلاف وغيرهم. كما عقدت ندوة حول موضوع «الحضارة الإسلامية في روسيا .. التنوير والنفاهم والثقافة» ويدرهما وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية عبد الله التركي وشارك فيها وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي أحمد الفالح.

أول الرسل خليفة.. الله في الأرض.

إعداد الأستاذ: عبدالله الحزوط / الرباط

شديد يخشى بأسهم الطفلة الجبارون في المشرق والمغرب. والبوم وقد احاطت بالمسلمين خطيئات الذين فرقوا بينهم وكانوا شبيعا بعد أن وحد الإسلام بين المسلمين توحيدا يسمو على الأوطان والأولاد والأجناس والأقاليم والحدود. فاضحوا بعيشون في تمزق وتفرق، ثم مالبتوا أن حارب بعضهم بعضا حتى تفرق جمعهم وتشتت شملهم وتقطعت أوصالهم وصاروا كغشاء السيل يوشك أن تتداعى عليهم الأم بسبب نزوات بعض حكامهم الذين اتبعوا أهواءهم فضلوا سواء السبيل، وسلكوا سبل الاستبداد السياسي والجور الاجتماعي والتعصب القبلي والجنس الناجع من الإيمان المؤسس على البر والخير ذلك لأن الإيمان يدعم الأمن ويحمي السلام، والله يقول: «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون». سورة الأنعام/ الآية: 82.

ويقول عز وجل: «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون». سورة الحجرات/ الآية: 153.

عليه وسلم في فجر اليوم الثاني عشر - على المشهور - من شهر ربيع الأول. سنة 53 قبل الهجرة. الموافق للعشرين من شهر أبريل سنة 571 بعد الميلاد، بمكة عام الفيل، وبين مولده وحادث الفيل خمسون ليلة، وكان ذلك الميلاد ميلادا للمثل العليا عدالة ورحمة وإنسانية ونبلًا وصفاء وطهرا عقيدة وشريعة، دينًا قيما يكفل السعادة في الدنيا والنعم المقيم في الآخرة.

وفي هذه الذكرى العطرة نذكر خير مولود يجب أن يتطلع المسلمون إلى صحوة كبرى تجمع كلمتهم وتؤكد وحدتهم فيقومون بربط حياتهم بالإسلام الذي لا يقبل المسلمين متسلطين في الأرض أمعا ولا ينظر إليهم لاحول لهم ولا حول ولكنه يقول لهم: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

سورة آل عمران/ الآية: 103.

ويقول لهم: «إن هذه أمكم أمة واحدة وأنا ريكم مُعايدين».

سورة الأنبياء/ الآية: 92.

ويقول عز وجل: «إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون».

سورة الحجرات/ الآية: 10.

ولقد كان المسلمون أمة واحدة متعاسكة فكانوا أولى قوة وأولي باس

جامعهم الرسول النبي الأمي أن يؤمنوا به ويصدقوه، ويجاهدوا تحت لوائه: «الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يامرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات، ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم، فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون».

سورة الأعراف/ الآية: 156.

ولعلا جاء الرسول النبي عليه الصلاة والسلام استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام حيث قال: «ربنا أبعث فيهم رسولا منهم يثقل عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم».

سورة البقرة/ الآية: 129.

ويشرى عيسى عليه السلام: «وإن قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد».

سورة الصف/ الآية: 6.

ورؤيا أمه أمنة بنت وهب، التي رأت في منامها نورا خرج منها أضواء المشرق والمغرب، فترأت في مكة قصور الشام، وتحفلت بشارة الأنبياء ودعوتهم وأراد الله للبشرية الخير والسراج المنير سيدنا محمد صلى الله

على الإنسانية وعلى الحياة في الأرض بعث الرسل وإنزال الهدايات، فمن اتبعها فقد هدي إلى صراط مستقيم، ومن اعرض عنها فقد ضل سواء السبيل:

«يا بني آدم إما ياتيكم رسل منكم فيقصون عليكم آياتي، فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليكم ولاهم يحزنون. والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون».

سورة الأعراف/ الآية: 35.

فالأنبياء والرسل، جميعها، يمثلون الصرح الشامخ في بناء الكون والمثل الكامل في تاريخ البشرية، والرمز الخالد لدعوة الحق والخير والفضيلة، وقد كانت الرسالات السماوية السابقة بمثابة التوطئة للرسالة الكبرى وهي الرسالة الإسلامية، كذلك كان الأنبياء والرسل السابقون مهدين لخطم الأنبياء والمرسلين ومأمون نبي، إلا وقد أخذ الله العهد عليه، إن يبعث في عهده رسول مصدق لما معه، أن يؤمن به ويصدق، قال عز وجل:

«وإن أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة، ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال: أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري، قالوا أقررنا. قال: فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين».

سورة آل عمران/ الآية: 81.

وكذلك أخذ الأنبياء على أقوامهم إن

إن أول الرسل، الذي كان إنسانا واما للخليفة كلها، إنما كان خلقه وجعله، بما في ذلك رسالته، ليكون خليفة في الأرض، فزهر به حياته وعمرانها.

قال تعالى: «وإن قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة، قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال إني أعلم ما لا تعلمون».

سورة البقرة/ الآية: 30.

إن تاريخ البشرية وثيق الصلة بالإنسان وتاريخها، ونزول الشرائع وإرسال الرسل، والحصول التاريخية للإنسان وحضارته وثيقة الصلة بما عرف وجه الأرض من ديانات ورسل وأفكار ميثاقية، وقد يكون التفسير المادي للتاريخ على شيء من الصواب إذا اعتبرنا تأثير المادة في سير التاريخ، وتحكمها في جوانبها وصنعها جزءا من الحقيقة، أما بقية الحقيقة وجزؤها الأكبر فهو التفسير البشري والميثاقية للتاريخ، يقول المرحوم الإفرنجي «بلوقارك» سنة 122 ميلادية: «من الممكن أن نجد من قبل أسوار وبلا ملوك وبلا ثروة وبلا أدب وبلا مسارح، ولكن لم ير الإنسان مدينة، قط بلا معبد تمارس فيه العبادة».

إن الله تعالى قد وعد ووعد الحق، لأول عهد الحياة بالوجود الإنساني، عندما هبط آدم وجوانو الجنة، بأنه سبحانه وتعالى سيوالي

الرياضة تنفك من الكآبة والقلق احذر: السبارة والتلفزيون

إعداد واختيار: عبد الصمد الإدريسي

المشكلة في المخدرات والمنومات والمنشطات والمهدئات والمنومات النفسية التي امنها الإنسان كما امن شر آخر من شرور المدينة وهو التحقن، ولقد أدى هذا الإيمان على السموم الكيميائية إلى حدوث العديد من المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية. وقد لا يقتصر أثر هذا التلوث البيئي في الأجيال التي تعرضت له بل قد يمتد هذا الأثر إلى أجيال قادمة عبر الألف من السنين، وذلك بما يتنقل لهذه الأجيال من صفات مرضية موروثة من الأجيال التي تعرضت للتلوث البيئي، والدليل على ذلك انتشار الأمراض المنية مثل امراض القلب والسرطان وتوارثها جيلا بعد جيل.

وإذا كان الجسم السليم، غير ملوث بهذه المواد الكيميائية والإشعاعات الذرية، في حاجة ماسة إلى ممارسة الألعاب الرياضية، فإن الجسم الذي تعرض لخطورة هذه الأشياء في أشد الحاجة إلى هذه الممارسة، وذلك للتخلص من السموم المتراكمة في أنسجة الجسم وخلاياه، والطلب على الأمراض التي تسببها هذه السموم، حيث أن تنشيط الدورة الدموية بإداء الألعاب الرياضية يساعد على تخليص الجسم من المواد الضارة، كما يساعد على الوقاية من العديد من الأمراض.

أثر الرياضة في صحة الإنسان

تساهم الألعاب الرياضية مساهمة فعالة في إمداد أعضاء الجسم المختلفة بالعناصر الحيوية مثل الأوكسجين والأحماض الأمينية والسكر والمواد المعدنية والفيتامينات والأحماض، حيث تشكل هذه العناصر الحيوية إلى خلايا الجسم وأنسجته بواسطة الدم، فتنشيط الدورة الدموية بالرياضة يساعد على تدفق الدم إلى أعضاء الجسم المختلفة مثل المخ والقلب والأوعية الدموية والجهاز الهضمي والجهاز العصبي والجهاز التنفسي والكبد والكلى والمخ والأعصاب، وعندما يتوفر الدم الواسل إلى هذه الأعضاء تكتسب بواسطته العناصر الحيوية اللازمة لوظائف الأعضاء وسلامتها ووقايتها من الأمراض، كما يقوم الدم بتخليص خلايا الجسم من المواد الضارة التي تسبب حدوث اضطرابات في أعضاء الجسم أو اضطرابات في الأيض الخلالي داخل هذه الأعضاء.

وللأسف، أثر الرياضة على صحة الإنسان البدنية فحسب، بل ينعكس أثرها على صحته النفسية بما تسببه له من استقرار نفسي واسترخاء وتحرر من التوتر العصبي، فإذنا ما يشكو الفرد الذي يمارس الألعاب الرياضية من الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق والتوتر النفسي.

الرياضة وصحة الإنسان النفسية والعقلية:

تشكل الرياضة عاملا من أهم العوامل التي تساعد على الاستقرار النفسي والتنشيط الذهني والإنتاج الفكري، فهي تخفف من ضغوط الحياة اليومية وتقلل من التوتر العصبي وتساعد على الاسترخاء

كثيرا ما نسمع عن اللياقة البدنية فيقال هذا الشخص يتمتع بلياقة بدنية جيدة، وذلك بمتعة بلياقة بدنية ممتازة، وأخر غير لائق بدنيا.. فما معنى اللياقة البدنية إن؟ للإجابة عن هذا السؤال نقول: إن الفرد يعتبر لائقا بدنيا حينما يستطيع أن يؤدي عمله اليومي بحيوية ونشاط، ويتبقى له بعد استنفاد قدر من الطاقة في عمله جزء وفير من الطاقة يستطيع به ممارسة أنشطة رياضية مثل الجري والسباحة والألعاب الجماعية والألعاب السوفية، والفرد الذي يتمتع بلياقة بدنية ممتازة يستطيع أداء التمرينات أو الألعاب الرياضية لمدة طويلة (تختلف باختلاف درجة اللياقة) دون أن تدنو عليه مظاهر التعب والإرهاق، كما ينعكس أثر اللياقة البدنية على العمل البدني والإنتاج الذهني، فالشخص الذي يمارس التمرينات الرياضية بصفة مستمرة يستطيع تحمل شظائ العمل البدنية والفكرية لساعات طويلة دون أن يشعر بالتعب أو الإرهاق خلال هذه الساعات، كما يستمتع ببقية أوقات يومه بعد الانتهاء من العمل دون أن يتأثره الملل أو الكسل أو الخمول، والطالب الذي يدرس في المدرسة أو الجامعة يستطيع أن يتلقى دروسه ويستوعبها، كما يتمكن من القراءة والتفكير لساعات طويلة، وقد يستطيع بعد الانتهاء من أداء واجباته اليومية أن يمارس بعض التمرينات الرياضية بدون إجهاد أو إعياء.

أهمهم غير المسلمين أكثر: احتياجا إلى الرياضة

وينعكس أثر الرياضة على كثير من أوجه الحياة التي تشمل الأداء البدني والإنتاج الذهني والإنفعالات النفسية وصحة الإنسان البدنية والنفسية، بالإضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه الرياضة في نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وإذا كان الإنسان في العصور القديمة يمارس التمرينات الرياضية، وإذا كان يعشقرها جزءا لا يتجزأ من حياته اليومية، فإن الإنسان المعاصر في حاجة ملحة إلى ممارسة الألعاب الرياضية، حيث تسبب التقدم العلمي والتقني الملغز خلال المائة سنة الأخيرة في بزوغ العديد من المشكلات البدنية التي شكلت أعباء جمسية على الإنسان، فقد تبين أن الإنجازات العلمية والتقنية التي حققها البشرية خلال المائة سنة الماضية أكثر من تلك الإنجازات التي تحققت على مدى مليون سنة قبل ذلك.

وكان من أثر هذا التقدم العلمي الملغز، أن قلت حركة الأفراد، فبعد أن كان الإنسان يقطع الفراخ والأعمال ليصل إلى مكان عمله أو إلى أي مكان آخر، أصبح يستعمل السيارة والقطار والطائرة في تنقلاته، وأصبح يجلس ساعات طويلة مشاهدا لبرامج التلفزيون والفيديو، فقلت حركة الإنسان بما يسره له الحديثة من وسائل مواصلات سهلة وريحة، وبما وفرته له من وسائل ترفيهية ومتعة حالت بينه وبين الحركة وممارسة الألعاب الرياضية.

وهناك حقيقة علمية تفر بأن أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث أمراض القلب والسبارة والتليفزيون والزوجة التي تجيد طهي الطعام.. فالسيارة تقلل من السير على الأقدام والحركة بوجه عام، ويشجع التلفزيون على الجلوس لساعات طويلة وهذا يؤدي إلى تخني حركة العضلات وتنشيط الدورة الدموية، أما الزوجة التي تجيد طهي الطعام فإنها تضيق عامل آخر من العوامل التي تساعد على حدوث أمراض القلب والدورة الدموية، حيث تتناول في زوجها وأولادها قنبرا كبيرا من الأطعمة التي تسبب حدوث أمراض السمنة وتصلب الشرايين، وهي من الأمراض التي تشكل خطورة بالغة على القلب والدورة الدموية.

وإذا كان التقدم العلمي والتقني قد ساهم مساهمة فعالة في ركود حركة الإنسان الذي نجم عنه حدوث العديد من أمراض العصر، فإن هذا التقدم قد تسببه، أيضا، في بزوغ الكثير من المشكلات الصحية على أثر تلوث الهواء والماء والغذاء بالمواد الكيميائية والإشعاعات الذرية، ويبدو أن الإنسان المعاصر لم يلق بكل هذه الوسائل التي تسبب تدمير الصحة والحياة، فإخذ يفرق نفسه في وابل من السموم الكيميائية

وتكسبنا متعة وسعادة وراحة نفسية وثقة في النفس وتحررا من القلق والاكتئاب.

ومما يؤكد دور الرياضة في سلامة الإنسان النفسية والعقلية، الدراسات التي أجريت على 16 بطلا من أبطال الألعاب الأولمبية، حيث دلت نتائج هذه الدراسات على أن هؤلاء الأبطال أكثر نكاحا واستقرارا عاطفيا وثقة بالنفس وتلقوا كثيرا من الأشخاص الذين لا يمارسون الألعاب الرياضية. وتشير نتائج دراسات أخرى إلى أن الأشخاص الرياضيين يتمتعون بصفات قيادية والقدرة الفعالة في تكوين علاقات اجتماعية سريعة مع الآخرين، كما يتميزون بصفات قيادية من النضج الفكري والاجتماعي والصفاء الذهني والثقة بالنفس. وتبين الدراسات التي أجريت على العديد من الرياضيين أن الأشخاص الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية يتسمون بالاستقرار النفسي والثقة بالنفس، وهم أكثر متعة بعملهم من غيرهم، وأكثر شغافا واستجابة مع ما يبور حولهم من أحداث، كما يتميزون بقوة أواصرهم الاجتماعية مع الآخرين. وتؤكد نتائج بعض الدراسات أهمية الرياضة في التحصيل الفكري حيث تبين أن الطلاب الذين يتميزون بلياقة بدنية عالية ويستدركون دروسهم بانتظام يحصلون على درجات عالية في الاختبارات، وذلك إذا ما قورنت درجاتهم بمرجات الطلاب الذين لا يمارسون الألعاب الرياضية. وتساعد الرياضة في علاج مرضي الوهم الذين تتنابهم حالات من الذعر والقلق خشية الإصابة بالأمراض القلبية، ومما يؤكد أهمية الرياضة في التخلص من القوف من الإصابة بالمرض، الدراسة التي أجريت على مجموعة من الشباب دالسي الخوف والقلق من الإصابة بالأمراض القلبية، حيث عولج هؤلاء الشباب بممارسة رياضة الهرولة والتمرينات السوفية، التي كانت تستغرق ساعة ونصف الساعة يوميا بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع، ثم التحول بعد شهر إلى الألعاب العنيفة، ونتيجة لهذه الممارسة الرياضية زال الخوف من نفوس معظم الشباب الذين أجريت عليهم الدراسة. ولقد اتضح، أيضا، أنه كلما ارتفع مستوى اللياقة البدنية لهذه الشباب ازدادت ثقتهم بانفسهم وتغلبوا واستقرتهم النفسي وأطمأنتهم للحياة وتمتعهم بوقاات سعيدة مع انفسهم ومع الآخرين، ولقد نجح هؤلاء الشباب في خلق صداقات جديدة وتوطيد علاقاتهم مع الاصفاء القدامى، وهذا يؤكد أهمية الرياضة بالنسبة لطلاب المدارس والجامعات لتقوية أواصر المحبة والإخاء والتعاون بينهم.

الرياضة وصحة الإنسان البدنية

لذلك أن للرياضة أبلغ الأثر في الحفاظ على صحة الإنسان البدنية، فقد تبين أن ممارسة الألعاب الرياضية تؤدي تأثيرا إيجابيا في أعضاء الجسم المختلفة، مثل القلب والأوعية الدموية والعظام والعضلات والجهاز العصبي والجهاز التنفسي، ولعل أهم تأثير بدني من تأثيرات الرياضة هو تأثيرها في وظيفة القلب ووظيفة التنفس، حيث تبين نتائج دراسات علمية أجريت على أفراد تتراوح أعمارهم بين 46 و66 سنة أن ممارسة رياضة الجري أو السباحة لمدة 45 إلى 60 دقيقة يوميا بمعدل ثلاثة أيام على الأقل في الأسبوع، تؤدي إلى زيادة كفاءة الرئة بمقدار 15٪، كما تساعد على انخفاض ضغط الدم وانخفاض معدل ضربات القلب في الدقيقة، بالإضافة إلى تقليل وزن الجسم.

ولقد أدركت حكومات بعض الدول أهمية الرياضة والأثر في إنتاج العامل والموظف، حيث خصصت ساعات للانقطاع عن العمل من أجل ممارسة التمرينات الرياضية في المساحات وأماكن العمل الأخرى.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه، بجانب ممارسة الرياضة، ينبغي أن يتعرض الشخص للهواء النقي وأشعة الشمس، وأن يتناول الأغذية الصحية غير الملوثة، وهذا يساعد على تلبية حاجة الجسم من عناصر حيوية ضرورية لوظائف الجسم المختلفة.

دعاء

اللهم انصرنا فإنك خير الناصرين وافتح لنا
فإنك خير الفاتحين واغفر لنا فإنك خير الغافرين
وارحمنا فإنك خير الراحمين وارزقنا فإنك خير
الرازقين، واهدنا ونجنا من القوم الظالمين، وهب
لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من
خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة، مع
السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة يا أرحم
الراحمين يا رب العالمين إنك على كل شيء قدير.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الله العزيز لا تحصى عجائبه ويشمل
علوم الخلائق وعجائب المخلوقات وملوكوت
السموات والأرض وما في الأفق الأعلى وما
تحت الثرى :
كالبدر من حيث التفت رايته
يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوءها
يغشى البلاد مشارقا ومغربا

الله تعالى لنا وزينه في قلوبنا والمؤمنون
بربهم هم الذين أحبوا لقاء الله واستعدوا له
وسعوا إليه وبذلوا جهدهم لتزكية نفوسهم
وتطهيرها، حتى يحققوا ما رزقهم ويسعدوا
في الدارين لقول الله عز وجل:
(وإن هذا صراطي مستقيما، فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك
وصاكم به لعلمكم بتقوى) .
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
(والذين آمنوا أشد حبا لله) الآية .
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
أجمعين..
إخواني أخواتي..
سلام الله عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته، صفحة الشباب تجد اللقاء معكم في
حلة جديدة سبيلها طريق الإيمان الذي حبه

قال بعض الحكماء:

الهوى عن الخير صا،
وللعقل مضاد، لأنه ينتج من
الأخلاق قبائحها، ويظهر من
الافعال فضائلها، ويجعل
ستر المرأة مهتوكا، ومدخل
الشر مسلوكا.

وقال ابن المقفع :

أبذل لصديقك دمك ومالك،
ولمعارفك رفدك ومحضرك،
وللعامة بشرتك وتحنك، ولعدوك
عدلك وانصافك، واضن بدينك
وعرضك عن كل الناس.

إبداع

إذا بلغ الرأي النصيحة فاستعن
برأي نصيح أو نصيحة حازم
ولا تحسب الشورى عليك غضاضة
مكان الخوافي نافع للقوام
وخل الهويني للضعف ولا تكن
نؤوما فإن الحزم ليس بئام
وإذن على القريبى المقرب نفسه
ولا تشهد الشورى امرئ غير كاتم
وما خير كف أمسك الغل أختها
وما خير سيف لم يؤيد بقائم
فإنك لا تستطرد الهيم بالمنى
ولا تبلى العلى بغير المكارم

ثقب الأوزون

تعتبر الدول المتقدمة صناعيا وعلى رأسها
أمريكا في مقدمة المساهمين في وجود ثقب الأوزون
بدءا بمخلفات الطائرات النفاثة التي كانت تلوث
طبقات الجو العليا بمواد تسمى «الكورفلور
كربون» الذي يتحد مع غاز الأوزون ويعمل على
تآكله بل أن بعض العلماء أكدوا، أنذاك، وراء
الثقب الشهير فوق القارة القطبية الجنوبية..
لكن ماذا بعد دخول الأشعة الكونية الضارة
إلى كوكب الأرض بالطبع أخطار كثيرة سوف
تؤدي في النهاية إلى هلاك البشرية والمطلوب
هو تعاون كل الشعوب متقدمة وغير متقدمة
لمواجهة هذا الخطر.

اللون الأبيض مكون من سبعة ألوان هي الأحمر والبرتقالي والأصفر
والأخضر والأزرق والنيلي والبنفسجي.. وهي ألوان الطيف التي تعتبر
موجات مختلفة في طولها وترددها.. حيث يوجد لكل لون طول معين وذبذبة
محددة.

والعين البشرية لا تستطيع أن ترى هذه الموجات أو تحس بالذبذبات.. ولكن
الخلايا العصبية الموجودة بقاع العين هي التي تتأثر بالذبذبات وتنقلها
لمراكز البصر في المخ التي تترجمها على شكل ألوان.. فمثلا الحقول التي
نراها خضراء ليست كذلك وإنما كل ما يحدث أن أوراق النباتات تمتص كل
أمواج الضوء بكافة أطولها ماعدا تلك الموجة ذات الطول المعين التي تدخل
العين وتؤثر في خلاياها.. مما يجعل الإنسان يرى كل شيء بلون معين.

ماهية الألوان

من أقوال الصحابة رضوا الله عنهم

قال عمر بن الخطاب :

الرجال ثلاثة ، لرجل عاقل إذا أقبلت الأمور واشتبهت بامر فيها امره،
ويبتذل عند رايه.
وأخر يبتذل به الأمر فلا يعرفه هيأتي ذوي الرأي فيبتذل عند رأيهم.
وثالث حائر لا ياتمر رشدا ولا يطيع مرشدا.

قال عبد الله بن عباس :

إن للحسنة نورا في القلب، وزينا في الوجه، وقوة في البدن، وسعة في
الرزق، ومحبة في قلوب الخلق، وإن للسينة ظلمة في القلب، وشيئا في
الوجه، ووهنا في البدن، ونقصا في الرزق، وبغضة في قلوب الخلق.



(وان لمست السما فوجرتنا مدنى حرب شريلا وشبه)

[سورة الجن/ الآية: 8].

هذه المذنبات ماهي أسرارها الغريبة؟

المذنبات كانت موجودة داخل مجرتنا وهي تأتي من حشد
يطلق عليه (سحابة أورت) تبعد عشر وحدات فلكية عن
الشمس وتدور المذنبات في مدارات منتظمة حول الكثير من
نجومنا وأصبحت مالوفة لنا مثل مذنب هالي الذي يزور
المجموعة الشمسية كل نحو من ٧٦ عاما وكما هو معروف
فالمذنب يتكون من ذوابة أو رأس.. قلب كخفيف. وذيل من
الجسيمات الدقيقة.

في رحاب الإسلام

إعداد الأستاذ: عمر الرئيسوني

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم إليه من الإيمان والمتمم
إحسانه بما أقام لهم من جلي البرهان وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم الأنبياء والمرسلين .

محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة بالكتاب والسنة. وهي
نور للقلب يزيل للارواح وتزوير للمجلس.

يقول الله عز وجل في محكم التنزيل (لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر بمن يتول فإن الله هو
الغني الحميد). سورة التوبة/ الآية: 128).

ذكر ابن كثير وابن جرير أن رجلا من الصحابة قال: يا رسول الله
والله إني أحبك أكثر من أهلي ومالي وولدي ونفسي، ووالله يا رسول
الله إني أتذكرك وأنا في البيت فأخرج عامدا لأرى وجهك، وأخشى
يا رسول الله أن تموت وأموت فتدخل الجنة فيرفعك الله مع النبيين
في منزلة عالية، وأكون في الرض إذا دخلت الجنة فمستى أراك،
فمسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأنزل الله جل جلاله قوله
تعالى: (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا)
[سورة النساء/ الآية: 69].

فقرأ الرسول صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن على الصحابي.
وهذا الإمام مالك رضي الله عنه ماركب دابة في المدينة تأدبا
واحتراما للثري الذي فيه جسم محمد - الطاهر. صلى الله عليه وسلم.
وهذا الصحابي سعيد بن المسيب رضوان الله عليه وهو في
سكرات الموت يسأل عن حديث للرسول صلى الله عليه وسلم فيقول:
أجلسوني.. فيقولون له: أنت مريض فيقول: أجلسوني كيف يسأل
عن كلام الحبيب وأنا مضطجع لأبد أن أجلس توقيرا له صلى الله
عليه وسلم.

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم رؤوف بالمؤمنين رحيم القلب
دخل يوما صلى الله عليه وسلم مزرعة رجل من الأنصار فباته جعل
هذا الأنصاري، ويضع الجمل رأسه على التراب ويبكي الجمل ويحن
ويبرل فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لقد
شكى إلي هذا الجمل ما يجده من صاحبه.

فما أجلك وما أظهرك يا رسول الله فحبك عبادة وهو طاعة مفروضة
وحبك نور وسرور وحبور وجب الرسول صلى الله عليه وسلم
موصول بحب الله تعالى وحبه دليل الإيمان والعمل بسنته دليل
صدق المحب.

عن ابن مسعود رضي الله عنه وأرضاه قال: كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة، فذهب رجل من الأنصار فأخذ فراح
طائر من عشها وأتى به وجلس فأتت أم الفراح (الطائر) وأخذت تحوم
على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وترفرف على رأسه الشريف
وعلى عمامته، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن هذه تشكو إلي
فمن أخذ فراحها؟ من أخذ فراحها؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله قال:
رد عليها فراحها، فلما رد فراحها رفرقت وخرجت وعادت إلى عشها.

جاءت إليكم حمالة مشنقة
تشكو إليك بقلب صب واجف
من أخير الورقاء أن مكانكم حرم
وإنك منزل للخالق.

سئل أبي بن كعب سيد القراء الرسول صلى الله عليه وسلم: كم
أجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت قال: الريح، قال: ما شئت، قال:
الثلاث، قال: ما شئت وإن زدت فأحسن. قال النصف: فقال الرسول
صلى الله عليه وسلم:
ما شئت حتى قال أبي بن كعب: سأجعل لك دعائي كله يا رسول الله،
فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم: إذن يغفر ذنبك وتكفي همك.

Science Net
WWW. Campus.bt.com/Campus World/pub/ScienceNet/first.html
Science basics explained, a database of questions answered, and an archive of radio shows to play.
Oxytenated Fuels Association
www.cleanfuels.com
Find out how your state is doing at cleaning up the air you breathe by using fuels that burn
more efficiently.
Pathogen Countermeasures
http://www.bwd.org/upc
Are we prepared for the threat posed by biological weapons? This site offers a thought-
provoking look at who's got'em, who's developing them, the damage they could do, and what the
United States is doing about their dangers.

أصبحت تطورات الأحداث العلمية
والتكنولوجية تفرض نمطا سريعا للمعرفة
وبما أن شبكة الإنترنت تبت عليها الأخبار
والاكتشافات العلمية، فإنها تتيح فرصة
تتبع هذه الأخبار والاكتشافات ومناقشتها
مناقشة علمية وصفحة الشباب إيماننا منها
بضرورة تقديم خدمة متميزة للقارئ ننشر
عناوين المواقع العلمية على الشبكة العالمية.

الدليل لاكتشاف المواقع العلمية عبر شبكة الانترنت

تستخدم بشكل عملي قبل عام 2025م

وفي القرن القادم سيقل الاعتماد على البترول والفحم وستكون الطاقة المتجددة (من الشمس والرياح والأمواج وحرارة الأرض) هي المزود الأكبر للطاقة في ذلك الوقت. أما عن الطاقة الهيدروجينية (كالي) تحدث في الشمس والتي سيكون وقودها الماء) فستبقى قريبة وبعبء المثال مالم يحدث اكتشاف ثوري يعين على استغلالها.

أيضا ستظهر حاسبات الجيل الخامس قبل عام 2025 وستتميز بقدرتها على التفكير التلقائي وتعاملها الأوتوماتي مع المتغيرات وسرعتها الخارقة، كما أنها ستتعلم من التجارب كالطفل الصغير. ولن تتجاوز في حجمها ساعة المعصم وسيتم التعامل معها صوتيا... والله أعلم.

سؤال في العلم

ماهي أبرز الإنجازات العلمية والتقنية التي سيحفل بها القرن القادم؟

أما القطارات التي تسير على سائد مغناطيسية مستظهر للاستخدام العام في اليابان وفرنسا والمانيا بين عامي 2005 و 2007م. وهذه القطارات استبدلت فيها القوى المغناطيسية بالعجلات لرفعها والسير بها بسرعة تتجاوز الـ (550) كيلومتر في الساعة.

وبعد أن استعملت الروبوتات، في كثير من الصناعات ستظهر روبوتات لمكافحة الحرائق والكوارث الصناعية قبل عام (2015م) أما روبوتات الخدمة المنزلية فقد تتأخر قليلا ولن

الوقت ستقدم الهندسة الجينية محاصيل ذات وفرة نوعية ممتازة، وسيصبح بالإمكان تهجين أنواع من الحبوب تسقى بماء البحر.

وقبل نهاية الربع الأول من القرن القادم سيصل العلماء إلى ما حلموا به طويلا: الموصل المثالي أو الفائق.. وهذا الموصل مادة فريدة توصل التيار الكهربائي بدون أي فقد أو مقاومة. واكتشاف هذه المادة سيبدش بظهور العديد من الأجهزة المتقدمة التي من أبرز مميزاتا الاقتصاد في الطاقة والسرعة في العمل والحجم الصغير.

البرامج الفضائية مباشرة بدون الحاجة لصفائح القرب المغلوبة!! الرحلات للفضاء الخارجي ستعود نشاطها من جديد، وسيتم إرسال مسابر لاستكشاف ما وراء مجموعتنا الشمسية.. ورغم أن الولايات المتحدة ستبقى اللاعب الأساسي، إلا أن دولاً أخرى ستشاركها بقوة في هذا المجال مثل فرنسا واليابان والصين في حين سيكتفي الروس بالدوران حول الأرض.

في القرن القادم سيتضح كذب المطالبين بالحد من التنازل (خوفاً من مجاعة مستقبلية).. ففي ذلك

سؤال عويص... ولكن غير مستحيل!

فقبل فترة بسيطة صدر كتاب يدعى (أدوات المستقبل) يشرح فيه المؤلف الأمريكي مالكولم إبراهيم بالتقنيات والاختراعات التي بمشيئة الله ستسود مستقبلا بناء على ما وصلت إليه تقنياتنا الحالية.

في عامي 2015 و 2024م ستبدئ الطائرات الفضائية بالظهور.. وهذه الطائرات ذات نوعية جديدة تبدئ رحلاتها بالارتفاع، أولا، للفضاء الخارجي حيث لا شيء يعيق انطلاقها ويصبح بإمكانها الانعطاف بزاوية حادة (للجانب الآخر من الأرض) بشكل يقرب المسافات ويختصر الزمن!

ولن ينتهي عام 2007م قبل أن تنتشر في منازلنا شاشات التلفزيون الجدارية والبرامج المجسمة ذات الأبعاد الثلاثة وستستقبل تلفزيونات المستقبل

(سورة الأعراف / الآية: 31). وقوله سبحانه : [ولا تذر تبخيذا، إن المبشرين كانوا إخوان الشياطين] سورة الإسراء / الآية: 27. وقوله عز وجل : [وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها] (سورة الإسراء / الآية: 16).

كما جاء النهي عن البخل والشح والتقتير، كما في قوله : [ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك] (سورة الإسراء / الآية : 29).

وقوله : [فمنكم من يبخل، ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه] (سورة محمد / الآية: 38).

وقوله صلى الله عليه وسلم : «ياكم والشح».

وعليه، كان النهي عن الترف والإسراف، والنهي عن البخل والتقتير، دعوة إلى الاعتدال والقوام، يقول سبحانه : [الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما] (سورة الفرقان / الآية: 67) والاعتدال صفة من صفات عباد الرحمن المنفذين.

إن البخل - من الناحية الاقتصادية - يقود إلى نقص ميل الناس إلى الاستهلاك، بينما يؤدي الترف والإسراف إلى تبذير الموارد، وكلا الوضعين غير مرغوب، ومن هنا كانت الدعوة إلى الاعتدال والقصد، لما لذلك من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع.

واليوم الآخر والكتاب والتبيين وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب] (سورة البقرة / الآية: 177).

إن مفهوم البر في الاقتصاد الإسلامي يتسع حتى تجد فيه ناحية مقابلة لكل خلق قويم..

ثالثا : الاقتصاد الإسلامي يدعو للاعتدال والقصد:

ينظم الاقتصاد الإسلامي شؤون الناس الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، حتى لا ينجح المسلم إلى الرهبانية المفرقة ولا إلى المادية المحرقة، من خلال الدعوة إلى التوسط والاعتدال واتباع سبيل القوام والقصد والتوازن.

يقول تعالى : [وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا ...] (سورة القصص / الآية: 77).

لذا، تقوم أوليات الاقتصاد الإسلامي على ألا يكون المسلم عبد بطنه، ليس له من هم إلا أن يجمع فوق مائنته ألوان الطعام.

ومن ثم جاء النهي عن الترف والإسراف والتبذير، كما في قوله تعالى : [يا بني أقم الصلاة وأقصد كنزك، لا تكن مثلكم الذين خسروا أنفسهم، إنما لا يحب المسرفين]

الفضائل في سوق المنفعة العاجلة، ويكره أن تنطوي بخائل الناس على النيات المشوشة.

ثانيا : الاقتصاد الاسلامي يدعو إلى عالمية البر :

يقوم الاقتصاد الإسلامي على العدل والإنفاق، ولذا دعا الإسلام المسلمين إلى سخاء النفوس وندى الأكف.

تعود على شخصه أو قرابته. ويدل على تلك المعاني للأمانة أحاديث نبوية عديدة نختار منها، قوله صلى الله عليه وسلم : « لكل غابر لواء يرفع له بقدر غمرته، إلا ولا غابر أعظم من أصبح عامة، وقوله صلى الله عليه وسلم : « من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول».

ولقد كانت الصفة المميزة للرسول عليه الصلاة والسلام قبل بعثته هي الأمانة حتى إنه كان يلقب بالأمين.

2- الوفاء : تحتل العقود والعهد في الاقتصاد الإسلامي مكانة رفيعة، ومن ثم كان وفاء الإنسان بالعهد أساس كرامته في الدنيا وسعادته في الآخرة، والاقتصاد الإسلامي يقوم على احترام العقود التي تسجل فيها الالتزامات المالية، ويشترط أن تكون موافقة للكتاب والسنة، ومحقة لمقاصد الشريعة الإسلامية، يقول تعالى : [يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود] سورة المائدة / الآية: 1. ويقول سبحانه : [وأوفوا بالعهد، إن العهد كان مسؤولا] (سورة الإسراء / الآية: 34).

وإذا كان الاقتصاد الوضعي يقوم على أساس تحقيق أكبر لذة وأقصى إشباع وأعلى ربح، فإن الاقتصاد الإسلامي لا يقر أن تداس

يستبعد بعض الاقتصاديين ربط الأخلاق بالاقتصاد، ويصفون الاقتصاد بأنه علم محايد ولا صلة له بمبادئ الأخلاق.

أما في الاقتصاد الإسلامي، الذي يعتبر جزءا من أصل من العقيدة الإسلامية، فلا يمكن فصل المعاملات التجارية والاقتصادية عن الإطار العام للشريعة الإسلامية، إذ الفرد المسلم في تعامله مع الآخرين ينظر إلى رقابة الله سبحانه عليه في هذا التعامل، والضوابط الإسلامية لأخلاقيات الاقتصاد متعددة، يمكن بيان أهمها فيما يلي :

أولا : الاقتصاد الإسلامي يدعو للإيمان والتقوى :

التقوى ضابط أساسي من ضوابط الاقتصاد الإسلامي، بل هي ضابط من ضوابط السلوك جميعه في مضممار الحياة ؛ لأن الحياة في حقيقتها مراقبة لله، وحرص على مرضاته، وخوف من عذابه، ومن وجوه التقوى:

1- الأمانة : يقصر العامة الأمانة في اضيق معانيها، وهو حفظ الودائع، ولكن للأمانة معان أخرى، منها: أن يحرص الفرد على أداء واجبه كاملا في عمله (مستعنا كان أو مزرعة أو متجرا)، وأن يراعي حقوق الناس التي وضعت بين يديه، ومن معاني الأمانة في الاقتصاد الإسلامي، ألا يستغل الرجل منصبه لقاء منفعة

الاقتصاد الإسلامي اقتصاد أخلاقي

اختيار وإعداد : الطاهر العروسي

وأوصاهم بالمسارعة إلى الإحسان والبر.

يقول تعالى : [ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ...] (سورة البقرة / الآية: 219).

ويقول تعالى : [يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلول الدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل] (سورة البقرة / الآية: 215). ويقول سبحانه : [ولكن البر من آمن بالله

وشرفها. من جهة أخرى ذكرت مصادر فلسطينية أن معتقلين عرب ينتقمون إلى عدة جنسيات عربية منها اللبنانية والسورية والمصرية واليمنية والعراقية وغيرها، ويقدر عددهم بـ 180 معتقلا، مازالوا يقبعون داخل السجون والمعتقلات الصهيونية. وأضافت المصادر أن السلطات الصهيونية تعتقل هؤلاء في عدة معتقلات في ظل ظروف سيئة حيث تعتبرهم رهائن.

فلسطين كافة، فإن ذلك لايعفي المسلمين في العالم من واجبهم تجاه قديسهم ومقدساتهم. وأضاف أن على المسلمين التحرك الفاعل للدفاع عن أولى القبيلتين وثالث الحرمين الشريفين، لكي يفهم الصهاينة واليهود أننا في مقدمة المدافعين عن المقدسات الإسلامية بحكم الجوار والمرباطة في أرض الاسراء.

واستطرد أن واجب المسلمين تجاه مقدساتهم في القدس لا يقل عن واجب الشعب الفلسطيني في الدفاع عن كرامة الأمة

الإعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على كرامة المسلمين

وأن تقوم دولهم بدورها في هذا المجال مؤكدين لهؤلاء أن الشعب الفلسطيني مصمم على الدفاع عن مقدساته وكرامة عقيدته مهما كلفه ذلك من دماء وتضحيات.

كان الشيخ محمد حسين خطيب المسجد الأقصى المبارك أكد في خطبة الجمعة أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على كرامة المسلمين في جميع أنحاء العالم، وأن الفلسطينيين عندما يواجهون اعتداءات الصهاينة يبداءهم وأرواحهم دفاعا عن المقدسات في مدينة القدس وفي أنحاء

التقى المسؤولون عن الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس قناصل وممثلي الدول الغربية في المدينة المقدسة وأطلعوهم على الجريمة الصهيونية الجديدة التي تمثلت في قيام اراهابيين يهود باحراق باب الغوانمة أحد الأبواب الخارجية للمسجد الأقصى المبارك.

طالب مسؤولو الأوقاف قناصل هذه الدول بالضغط على السلطات الصهيونية للكف عن الانتهاكات المتتالية للأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وفي أنحاء فلسطين،

الخطبة الأولى

الحمد لله رب العالمين ،
والعافية للمتقين ، و لا عنوان إلا
على الضالين ، و أشهد ألا إله إلا
الله وحده ، لا شريك له ، له الملك و
له الحمد ، وهو على كل شيء
قدير ، و أشهد أن محمدا رسول
الله ، الرحمة المهداة و النعمة
المسداة ، والسراج المنير ، اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى آله و أصحابه
والتابعين . أما بعد :

أيها الناس : أوصيكم و نفسي
، أولا ، بتقوى الله و طاعته ، يا أيها
الذين آمنوا اطيعوا الله
و اطيعوا الرسول و احذروا .
صلق الله العظيم ،

حديث اليوم سيعالج بحول
الله وقوته موضوع "الخط
البياني لتاريخ الإسلام" وذلك
على ضوء الكتاب و السنة ، و على
ما عاشه و يعيشه ، الآن العالم
الإسلامي و العربي من كوارث
ومحن و حروب طاحنة مزقت
صفوفه ، بقوضت أركانه .

نعم ، إنه يخطئ من يظن أن
هزائم الإسلام في القرن الأخير ،
كانت بدعا في تاريخه الطويل ، لا
ابدا ، إن الخط البياني للتاريخ
الإسلامي متعرج ، كما شهد به
بعض علماء الإسلام المخلصين
لدينهم و تاريخهم الإسلامي
المجيد ، ينخفض انخفاضاً شديداً
، ويرتفع ارتفاعاً شديداً ، يعلو
ويهبط وفق القانون الإلهي ،
الذي يقول "وتلك الأيام نداولها
بين الناس" سورة آل عمران / آية : 140 .

أيها الإخوة المسلمون :

إن أمر المسلمين قد يعلو وقد
يهبط ، هبط في قرين مضت ،
حتى اغتصب الحجر الأسود من
مكة المكرمة ، أخذ ، القرامطة ،
الزنادقة أتباع الفلاسفة من
الفرس "إيران" وظل عندهم نحو

الخطبة الثانية

الخط البياني لتاريخ الإسلام

اعداد الأستاذ : موسى شريف
عضو الرابطة / فرع وزان

إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة
على رأس كل مائة سنة من يجدد
لها دينها
، رواه أبو داود ، لكن أعداء
الإسلام لا ينامون ولا يستكون
هذا الإسلام والمسلمين .

الخطبة الثانية

الحمد لله الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفو عن السيئات ويعلم
ما يفعلون . ويستجيب الذين
أمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله ، والكافرون
لهم عذاب شديد ، الشورى آية
25 ، 26 ، و أشهد أن لا إله إلا
الله الحق المبين ، وأشهد أن
محمدا رسول الله ، إمام الأنبياء
وسيد المصلحين ، اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله و أصحابه و التابعين .

أما بعد :

أيها المسلمون : إن الذي
استبقى امتنا إلى الآن ، هم
المربون المخلصون والعلماء
الموقنون . من الذي أغرى الجزائر
، بأن تقدم مليوناً ونصفاً من
الشهداء ، حتى تستعيد
استقلالها و تتخلص من
الاستعمار النازل بها ، إنه
الإسلام ورجال الإسلام وعلماء
الإسلام ، وكذلك من أغرى
المسلمين في الهند أن يقيموا دولة
"باكستان" و أن يقدموا مليون
قتيل حتى تبقى للإسلام راية
مرفوعة ، إنه الإسلام وعلماء

، وتعمر عواصمه ، وتنتشر
حضارته ، ثم تاتي غربة تكسي
الظلام مساحات كثيرة من أرضه
، إن الإسلام يتجدد و لا يتبدد ،
وقد تعرض أمته ، ولكنها لا
تموت ، إن هذا الدين باق إلى
قيام الساعة مصداقاً لقوله تعالى
: "وقال الذين أوتوا العلم والايمن
لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم
البعث ، فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون"

سورة الروم / آية : 56 .

نحن نريد من إخواننا المسلمين
، أن يستقبلوا هذا القرن الجديد ،
أجداباً للقرن الرابع عشر ، الذي
كان نصفه الأول ، هزائم شائعة ،
والأم ساخنة فمضت تسع و تسعين
سنة تقريبا ، انعقد مؤتمر "بال"
بسويسرة 1897 وقرر المؤتمرين
أن ينشئوا دولة على انقاض
العروبة والإسلام في فلسطين ،
على مدى 50 سنة ، وسكت أباًؤنا
وأجدابنا على هذا القرار
الأوروبي الاستعماري ، وفي هذا
القرن وقعت الحرب العالمية
الأولى ، و خان العرب الترك ،
وانهزم الأتراك ، وقسمت تركيا
"الرجل المريض" على المستعمرين
الأقوياء ، والرجل المريض أطلقته
الدبلوماسية الأوروبية ، على
الدولة العثمانية الإسلامية
المتحضرة . إذ ذاك ، لكن امتنا
المرحومة أبي الله إلا أن يجدد
أمرها كلما بلي ، مصداقاً للحديث

ربع قرن (25 سنة) ، فما عاد
الحجر الأسود إلا بعد مشقة . وقد
هبط مستوى التاريخ الإسلامي
إلى الحضيض يوم دخل "التر"
بغداد وقتلوا الخليفة ، و انلوا
الأمة الإسلامية أشد النل ، ثم ما
مضى قرن ، حتى كان المسلمون
يقيمون أسوار "فيناء" عاصمة
"النمسا" ثم قبل ذلك وصلوا إلى
الاندلس إلى جنوب "فرنسا" ثم
إلى أواسط "سويسرة" هذا
التاريخ الذي يتأرجح بين مد
وجزر ، حقيقة لا بد من الاعتراف
بها .

ونحن المسلمين نواجه بإيماننا
هذا الواقع ، فنحن نعيش في
عصر الإسلام فيه غريب ، وأمته
منهزمة ، و أحواله مضطربة ،
وأعداؤه يتربصون به ، فعلى
الغريب أن يتماسكوا و يتحوا
مع بعضهم على دينهم ، و أن
يعلموا أن الله تعالى اختبرهم
بهذه الغربة ، حتى يؤبوا ما
عليهم من إعزاز دينه ورفع كلمته ،
و تعمير مساجده ، و إحياء
حدوده و حفظ شريعته ، و ما إلى
ذلك مما لا بد منه من الحماية
للإسلام ، وقد ورد في الحديث :
بدا الإسلام غريباً وسيعود غريباً
كما بدا ، فطوبى للغريب .

رواه مسلم .

أيها الإخوة المومنون :

إن هذا الحديث الشريف ، يفيد
أن هناك غربة متكررة ، تعتري
الإسلام في مده وجزره ، تارة
يكثر الله أنصاره ، فتتمدد مساحته

هل صحيح أن المسيح كان نباتيا لا يأكل اللحم؟

وبينما تفضل صناعة اللحوم إلا
أن تعلق على أمور دينية فإن
كوبورد قال أنه من السذاجة أن
تعتقد بيتا أنها تعرف ماذا كان
يسوع يأكل .
وبيدو أن بيتا استغلت هبوط
استهلاك اللحوم الحمراء في
الولايات المتحدة لتشن حملتها .
تقول إحصائية أن متوسط استهلاك
الفرد من اللحوم الحمراء في أمريكا
هبط من 58 كيلوغراماً سنوياً في
1980 إلى نحو 29 كيلوغراماً في
1997 .

وحملة بيتا الحالية المناهضة
لحوم ليست الأولى . في وقت سابق
ألفت الشرطة القبض على عضو
بالجمعية اتخذ هيئة الشيطان ورش
طلاء على الممر المؤدي إلى قاعة
الجمعية الوطنية لتجار لحوم البقر
أثناء انعقاد مؤتمرها السنوي .
وقال كوبورد أنه أثناء اختبار
شركة بيتر ماير لصناعة اللحوم
لأطفال بظهرون في إعلان تلفزيوني
عن مفايق الشركة صاح أعضاء بيتا
"اللحم قاتل" مما أثار غضب
الأمهات .

وبينما لاينزاحم أحد في احتلال
مكان في العربة النباتية فإن
فريدريش يقول أنه يشعر بارتياح من
ردود تلقاها بعضها ببارك الحملة
والبعض الآخر بتحدى وجود دليل
يليث أن يسوع كان نباتياً . قال "أشعر
بالسرور من أناس قالوا أنهم
سيصلون من أجل نجاح القضية" . رد
عليه جيمس تيمبلين الأسقف
الكاثوليكي لسكراتون ببسلفانيا
في لهجة رقيقة "بالتأكيد سابحت في
توصيتكم . وأنا ممتن لأنكم ألزمت
القضية" .

قال ممثل لبيلي غراهام "رغم أنه
من المهم معاملة الحيوانات بشفقة
وليس بقسوة فإنه لا يوجد دليل على
أن يسوع كان نباتياً" .
وكان صناعة اللحوم ليس لديها
مابكفها من انخفاض الأسعار
والدعاية السيئة الناجمة عن دعوى
فضائية أقامها أصحاب قطعان
الماشية في تكساس ضد مذبحة
النفلزيون الشهيرة أوبراه وينفري
لتقديمها برنامجاً عن مرض جنون
البقر أدى إلى هبوط أسعار هذا النوع
من اللحم .

توقيت نكي لأن الصوم الكبير عند
المسيحيين يبدأ هذا الأسبوع ويمتد
فيه الكاثوليك عن أكل اللحم أيام
الجمعة في فترة تضحية وتعبد حتى
عيد الفصح .

قال ستيف كوبورد نائب رئيس
جمعية الصناعات الغذائية الأمريكية
"بيتا عبقرية في اختيار التوقيت" .
وتتبع دعوة فريدريش بالانقلاع عن
اللحوم من نظرية مثار خلاف ولم
تحسم بأن يسوع كان أسينياً وهي
طائفة يهودية قال فريدريش أنها كانت
تحرم اللحم . كما أن المسيحيين
الأوليين كانوا لاياكلون اللحم كما
يقول . نقل فريدريش عن الفيسيس
باسيليوس قوله في خطاب إلى
الأساقفة الكاثوليك "أكل اللحم يطفئ
نور الروح" .

يسخر جوزيف فينترماير الباحث
التوراتي والأستاذ الفخري بالجامعة
الكاثوليكية بواشنطن من دعوة
فريدريش يقول "أنها فكرة مضحكة لا
يوجد شيء في العهد الجديد يشير
إلى أن يسوع كان نباتياً . كما أنه
لا يوجد دليل على أنه كان أسينياً" .

اكتشفت جماعة لحقوق الحيوان
طريقة جديدة لإقناع المستهلكين
بالتوقف عن أكل اللحم بالإدعاء بأن
يسوع المسيح كان نباتياً . يجب
على أتباعه أن يسيروا على نهجه .
ولكن الشواهد تشير إلى أن
وقوع معجزة أخرى من معجزات
المسيح أسهل من نجاح الجمعية
في تحقيق هدفها .

تقوم جمعية الشعب للمعاملة
الأخلاقية للحيوانات واختصارها
(بيتا) بالانكليزية ومقرها رستون
في فرجينيا وتشتهر بمحاربة الأثار
الاهتمام بنشاطها بعملية لإقناع
زعماء المذاهب المسيحية بحث
اتباعهم على الإقلاع عن اللحوم .
تسلم أكثر من 400 أسقف
وكريدينال كاثوليك وزعماء دينيين
انجيليين وبروتستانت مثل ببلي
غراهام وجيري فالويل وأورال
روبرتس رسائل من بروس فريدريش
المنسق النباتي للجمعية .

قال "أنني أكتب لكم لأسالكم أن
تشجعوا إبروشياتكم على أن تتبع
يسوع باتباع نظام غذاء نباتي
خلال الصوم الكبير وما بعده" .

ميثاق الرابطة

الاشتراكات السنوية
داخل المغرب
مائة درهم

العنوان :

107 - شارع فال ولد عمير
رقم : 7 - أكادال - الرباط
الهاتف : 67 03 51

الرقم الدولي:
ISSN / 4348

حساب ميثاق الرابطة
25201015549.01
وكالة بنك الوفاء
حي أكادال
رقم 83
شارع فال ولد عمير
الرباط

تصنيف وإخراج وسحب :
مطبعة الرسالة - الرباط

تأمل - وخلاصة

السهم الذي يدمر الصحة
هل من علاج له؟

عالمنا اليوم يكتوي بجحيم المخدرات، ففي كل بلد أكثر من مائة ألف شخص، وعقدت الأمم المتحدة اجتماعاً حضره رؤساء كثير من البلدان، ومنها رئيس الحكومة المغربية الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي وارتفعت أصواتهم في ذلك المنتدى الدولي الحاشد بالاستنكار والشجب لخطر المخدرات التي أصبح تعاطيها ظاهرة ووباء اجتماعياً يهدد، بشكل دائم، شباب الأمة.

وتطلق المخدرات في العرف العام الدارج بين الناس وفي كتب الصحة والطب الشرعي على الأنواع المكيفة كالشيش، وأوراق الكوكا وخلاصتها السائلة والكوكايين وأصلاحه ومشتقاته، وكالافيون ومستحضراته. إن هذه الأنواع تعطي لمتناولها كسلا وفورا وشلا للعقل وتولد مع الاستعمال اعتيادا عليها وإذعاناً لها، ولتمييزها عن المخدرات العامة الطبية المستعملة في الجراحة، يحسن وصفها بالمكيفة. والإيمان على هذه الآفة الخطيرة يمر عبر مراحل ثلاث هي:

(1) مرحلة الاعتياد: وهي الحالة التي تنجم عن الاستهلاك المتكرر لبعض العقاقير المحرصة أو المنبهة.

(2) مرحلة التحمل: وهي الحالة التي يعتاد فيها البدن على آثار المخدر السائلة.

(3) مرحلة الاستبعاد: وهي الحالة التي يخضع فيها المدمن كلياً لسلطة المخدرات من الناحية البدنية والنفسية والعصبية، ومن صفة المتعاطي للمخدرات أنه يكون شاحب الوجه هزيل الجسم لدرجة أنه يفقد كيلوغرامات كثيرة من وزنه، لكن الأيسع من كل ذلك أنه يفقد التركيز والقدرة على الكلام بوضوح. حتى أن يديه تبددان في الاهتزاز والارتعاش، كما أن نظرات عينيه لا تستقر على شيء ولو لمدة ثانية واحدة، كما أن حالة هيجانه لاتهدئ إلا بعد تناول المزيد من المخدرات.

فما هو موقف الإسلام من هذه الآفة الخطيرة التي لاتختلف في شيء عن آفة الخمر، فكلاهما يفسد العقل ويدمره، وهذه أكبر علة لتحريمها، وجاء في الحديث النبوي: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام» باعتبار أن معنى الخمر والسكر تغطية العقل. قال تعالى: «لقلوا إنما سكرت أبصارنا، أي عطيت وهذا المعنى موجود في المخدرات على أساس أن تأثير المخدرات يبدئ بنشوة وسرور كما في الخمر تماماً، والفرق. وفي ذلك يقول ابن تيمية وهو من الحنابلة: «إن الحشيشة أول ما ظهرت في آخر المائة السادسة من الهجرة حين ظهرت دولة التتار، وهي من أعظم المسكرات وهي شر من الخمر، لأنها تورث نشوة ولذة وطرباً كالخمر ويصعب الطعام عنها».

أما مذهب إمامنا مالك فيعتبر الحشيش وأنواعه مخدرات وحكمها يتصل بحكم الخمر، وذهب كثير من فقهاء الشافعية على أن الحشيش مسكر، وكل مسكر حرام.

وكم للمخدرات من أخطار على سلامة وصحة الشباب وكما من أم أصبحت لكلاً بسبب فقدانها ولدها في حادثة سير مأساوية نتيجة تعاطيها المخدرات، وكما من أب أصبح مفعجوعاً على ولده الذي ارتقى بين أحضان رفقاء السوء فراح ضحية تناول المخدرات ولن اكتم المي إذا قلت بأنني عندما أرى صبية في عمر الزهور وهم يستنشقون خرقة سوداء استخرجوها من عادم دخان السيارات فقد تحولوا إلى أشباح وهياكل عظمية وهم يموتون أو ينتحرون ببطء... إنها حقاً مأساة ولا بد للبحث لها عن علاج.

محمد الخضر الريسوني

محالم
إسلامية

أحد مباني الجامعة الإسلامية لندوة العلماء (كلية دار العلوم) بمدينة لكنو بالهند.

نافذة على
الحاسوبالحوار في القرآن
سورة الجن

إعداد الأستاذ: محمد الشراوي

عضو الرابطة / فرع الرباط

تم تحدثت السورة عن استراق الجن للسمع، وإحاطة السماء بالحرس من الملائكة وإرسال الشهب على الجن بعد بعثة رسول الله (ص) وتجيئهم من هذا الحدث الغريب وهو ما تشير إليه الآيات من الآية 8 إلى الآية 13 من هذه السورة الكريمة: (وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتًا فَهُوَ الْجَنُّ الْكَبِيرُ: (وَأَنَّا كُنَّا تَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدُ لَهُ شُهَابًا رَصَدًا، وَأَنَّا لَا تَدْرِي أَشَرٌ أَرِيدُ بَعْنِ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا، وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ، كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا وَوَجَدْنَا أَن لَّنْ نَعْبُدَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نَعْبُدَ رَبًّا، وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْحَدِيثَ آمَنَّا بِهِ، لَمَّا يَوْمَ رَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا).

تم تحدثت السورة عن انقسام الجن إلى فريقين: مؤمنين وكافرين ومال كل من الفريقين وهو ما تناوله الآيات من الآية 14 إلى الآية 18 في قوله سبحانه (وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ، فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا، وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا، وَالْوَاوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا لَّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ، وَمَنْ يَعْزِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ نَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا وَأَنَّا الْمَسْجِدَ لَلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا).

عن ابن عباس قال: قالت الجن يارسول الله ائذن لنا نشهد معك الصلوات في مسجدك فانزل الله (وَأَنَّا الْمَسْجِدَ لَلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا).

تم انتقلت السورة للحديث عن دعوة رسول الله (ص) وعن التفاف الجن حوله حين سمعوه يتلو القرآن، وهو ما تناوله الآيتان 19 و 20: (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا، قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا) ومعنى لبدا مزجحين حرصاً على سماع القرآن. ثم أمرت الرسول (ص) بأن يعلن استسلامه وخضوعه لله وبفرده بإخلاص العمل وأن يتبرا من الحول والطول وهو ما تشير إليه الآيات من 21 إلى 25 في قوله تعالى (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، قُلْ إِنِّي لَا أملك لكم ضراً ولا رشداً، قُلْ إِنِّي لَن يَجِيرُنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا، إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَن يَكُنْ لَهُ جَهَنَّمُ خَالِدِينَ فِيهَا أَيْدًا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْجَعُونَ مِنْ أَضْغَعٍ نَاصِرًا وَاقِلْ عَدُوًّا، قُلْ إِنِّي أَدْرِي الْقَرِيبَ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا).

وختمت السورة ببيان اختصاص الله جل وعلا بمعرفة الغيب وإحاطته بعلم جميع ما في الكائنات وهو ما تناوله الآيات الأخيرة من هذه السورة من الآية 26 إلى الآية 28 في قوله سبحانه وتعالى (عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَبْلُغُ عَلَى غَيْبِهِ حَدًّا) إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رشداً ليعلم أن قد ابْلَغُوا رِسَالَاتِهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا. أي أحاط الله تعالى بما لدى الرسل والمرسل إليهم والملائكة، والرصد، وعلم ما يخفون وما يكتمون.

التعريف بها: سورة الجن هي السورة الثانية والسبعون في الترتيب بالمصحف. أما ترتيبها في النزل فالأربعون، نزلت بعد سورة الأعراف بمكة المكرمة، وعدد آياتها: 28 آية، وعدد ألفاظها 285 لفظة.

إن محور هذه السورة يدور حول الجن وما يتعلق بهم من أمور خاصة، بدءاً من استماعهم للقرآن إلى دخولهم في الإيمان، وقد تناولت السورة بعض الإنشاء العجيبة الخاصة بهم كاستراقهم للسمع ورسمهم بالشهب المحرقة، وإطلاعهم على بعض الأسرار الغيبية إلى غير ذلك من الأخبار المثيرة. وقد جاء في تفسير ابن الخطيب في تفسيره لقوله تعالى (قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ) قال استمعوا لرسول الله (ص) وهو يقرئ القرآن في صلاة الفجر. والرسول عليه الصلاة والسلام كما أرسل إلى الإنس، فقد أرسل إلى الجن أيضاً، وقد يقول قائل: كيف أرسل إليهم، ولم يلتق بهم؟ والجواب على هذا لا يحتاج إلى كبير عناء: قال تعالى (وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ) أي ومن بلغه: وجب عليه الإنذار، أيضاً، وقد ساق الله تعالى نفراً من الجن استمعوا للقرآن من في الرسول عليه الصلاة والسلام فأمّنوا به، وتعاهدوا على عدم الإشراف برأيهم، وعادوا إلى قومهم مرشدين منذرين قائلين (إِنَّا سَمِعْنَا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشدين) فتبليغ الرسول عليه الصلاة والسلام إليهم كان بطريق سوفهم إليه واستماعهم له، قال تعالى (وَأَن صِرْنَا إِلَيْك نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصَتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلُوا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ) سورة الأحقاف / الآية 29.

وقد جاء في باب النقول في أسباب النزول للسيوطي «أخرج البخاري والترمذي وغيرهما عن ابن عباس (رض) قال: ما قرأ رسول الله (ص) على الجن ولا راحم، ولكنه انطلق في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، وأرسلت عليهم الشهب فرجعوا إلى قومهم فقالوا: ما هذا إلا شيء قد حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاريبها فانظروا هذا الذي حدث، فانطلقوا فانصرف نفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله (ص) وهو بخلة، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا له، فقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فهناك رجعوا إلى قومهم، فقالوا: يا قومنا إنا سمعنا قرآناً عجباً، فانزل الله على نبيه (قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ) وإني أوحى إليه قول الجن».

ابتدأت السورة الكريمة بالإخبار عن استماع فريق من الجن للقرآن وتأثرهم بما فيه من روعة البيان، حتى آمنوا به فور استماعه، ودعوا قومهم إلى الإيمان به. (بسم الله الرحمن الرحيم قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشدين فأمّنوا به ولن نشرك بربنا أحداً. الآيتان الأولى والثانية ثم انتقلت للحديث عن تمجيدهم وتنزيههم لله جل وعلا، وإفراهم له بالعبادة، وتسفيهم لن جعل لله ولداً وهو ما تناوله الآيات من الآية 3 إلى 7 (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَعِينًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبَتُونَ رِجَالًا مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا، وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا).